



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الموصل

#### من وجهة نظر مدرسيهم

ميرفت عدنان حسن<sup>1</sup>

احمد عزيز فندي<sup>2</sup>

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / الموصل - العراق<sup>1, 2</sup>

#### الملخص

#### معلومات الارشفة

هدف البحث إلى التعرف على القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر مدرسيهم ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتألف مجتمع البحث من اعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل إذ بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل للعام الدراسي (2023-2024) (4406) عضو هيئة تدريسية وتكونت عينة البحث من (300) عضو هيئة تدريسية ويشكلون نسبة (6,808) من مجتمع البحث منهم (188) تدريسياً ذا تخصص علمي و (112) تدريسياً ذا تخصص إنساني ، منهم (152) من الإناث يمثلن نسبة (50,70%) و (148) من الذكور ويمثلون نسبة (49,30%) من العينة ولغرض تحقيق اهداف البحث تطلب قيام الباحثة ببناء مقياس القيادة الأخلاقية وقد اتسم مقياس البحث بالصدق والتميز والثبات وتكون بصيغته النهائية من (52) فقرة وتم تطبيق مقياس البحث على عينة البحث من تاريخ (2024/1/31) ولغاية (2024/2/25)، وبعدما تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال استعمال الإختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ . وتوصل البحث للنتيجة الآتية : لدى رؤساء الأقسام في كليات جامعة الموصل قدر عالٍ من القيادة الأخلاقية من وجهة نظر مدرسيهم

تاريخ الاستلام : 2024/6/25

تاريخ المراجعة : 2024/7/7

تاريخ القبول : 2024/7/11

تاريخ النشر : 2026/1/1

#### الكلمات المفتاحية :

القيادة ، الأخلاقية ، رؤساء الأقسام ، مدرسيهم

#### معلومات الاتصال

ميرفت عدنان حسن

mervet.23ehp64@student.uomosul.edu.iq

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



### Ethical leadership among heads of academic departments at the University of Mosul from the point of view of their teachers

Mervet Adnan Hassan <sup>1</sup>

Ahmed Aziz Fandi <sup>2</sup>

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences / Mosul – Iraq<sup>1,2</sup>

#### Article information

**Received :** 25/6/2024

**Revised** 7/7/2024

**Accepted :** 11/7/2024

**Published** 1/1/2026

#### Keywords:

Leadership- Ethical - Heads of Departments-teachers

#### Correspondence:

Mervet Adnan Hassan

[mervet.23ehp64@student.uomosul.edu.iq](mailto:mervet.23ehp64@student.uomosul.edu.iq)

#### Abstract

The research aimed to identify the ethical leadership of heads of academic departments from the point of view of their teachers. The researcher adopted the descriptive analytical approach. The research community consisted of faculty members in the colleges of the University of Mosul. The number of faculty members in the colleges of the University of Mosul for the academic year (2023-2024) reached (4406) faculty members. The research sample consisted of (300) faculty members, constituting a percentage of (6,808) of the research community, including (188) teachers with a scientific specialization and (112) teachers with a humanities specialization, including (152) females representing a percentage of (50.70%) and (148) males representing a percentage of (49.30%) of the sample. In order to achieve the research objectives, the researcher was required to build a scale of ethical leadership. The research scale was characterized by validity, distinction and stability. In its final form, it consisted of (52) paragraphs. The research scale was applied to the research sample from the date of (1/31/2024) until (2/25/2024), and after the data were collected and analyzed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program by using the t-test for one sample,

the t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, and Cronbach's alpha coefficient. The research reached the following conclusion: Heads of departments in the colleges of the University of Mosul have a high level of ethical leadership from the point of view of their teachers

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

### أولاً- مشكلة البحث

ان عالم اليوم يعيش أزمة حقيقة تجاه القيم والمبادئ التي تُميز حياة الناس بسبب الإتصال والانفتاح العالمي , حتى علماء التربية يؤكدون على وجود ازمة حقيقية يصفونها بازمة القيم (الحري , 2009 : 2). فالتغيرات والتطورات السريعة في عالمنا بصورة عامة والمؤسسات التعليمية بصورة خاصة وجدت نفسها أمام ضرورة ملحة لمواكبة هذه التطورات واستغلال كافة الموارد، خصوصاً منها، المورد البشري باعتباره اساس المؤسسة التعليمية فلا بد من خلق جوّاً إيجابياً تسوده العدالة والثقة (سارة، نور الدين، 2023: 80).

فالمؤسسات التعليمية ملزمة بممارسة القيادة الاخلاقية لتمكّنها من تجاوز الواقع الراهن المحاط بجملة من التحديات و الصعوبات بطرق واقعية تتلائم وحاجات اعضاء الهيئة التدريسية داخل مؤسساتهم التعليمية ليتكمنوا معاً للوصول الى غاياتهم العلمية المبتغاة (مجلة الدراسات والبحوث , 2022 : 332).

تُعد المؤسسة التعليمية رمزاً من رموز المجتمع وقيمه لذا وجب الاهتمام بأخلاقيات القائمين على هذه المؤسسة التعليمية نخص بالذكر منهم : رؤساء الاقسام لما يقومون به من ادوار ومهام ومسؤوليات عدة فهم يتعاملون مع بيئة اجتماعية مضطربة في تركيبها ومعقدة ويواجهون من خلال هذا المجتمع جملة من المعضلات الأخلاقية والصراعات الإدارية أجبرت رؤساء الاقسام ان يمتازوا بسلوك اخلاقي من خلال طرحهم و اعمالهم وحتى في تمكّنها من بعض القدرات والمهارات يُعد اساساً صحيحاً للقيادة الاخلاقية (العنزي , 2021 : 520).

وعليه لا بد من ترسيخ القيم الايجابية من خلال دور التعليم بواسطة القيادة الاخلاقية لإعداد جيل يتحلى بروح المثابرة والقيادة ويمتلك وعياً ذاتياً وثقافياً وإجتماعياً .

فالتزايد المستمر في السلوكيات السلبية الإدارية الكثيرة في ظل التحديات التي فرضتها البيئة المعاصرة نتيجة الإزدهار العلمي وثورة المعلومات الهائلة دفع بالمؤسسات على ضرورة مواجهة هذه التحديات بإستخدام اسلوب القيادة الاخلاقية فهي القادرة على التغيير والإصلاح (آمال , إكرام , 2021 : 138).

القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الموصل من وجهة نظر مدرسيهم (ميرفت عدنان و احمد عزيز)

والثابت ان القيادة الاخلاقية مصدراً قيمياً في تحقيق رسالة المؤسسة لذا وجب على رئيس القسم ان يستخدم القيادة الاخلاقية لتحسين العملية الإدارية ويؤثر في سلوك اعضاء الهيئة التدريسية العاملين معه وبدون القيادة الاخلاقية تزداد المنازعات ويتولد الاحباط ويؤدي ذلك الى ضعف الولاء والانتماء للمؤسسة التعليمية مما يؤثر سلباً في أداء المؤسسة ككل وتضعف الهوية التنظيمية لديهم (عتوم , 2020 : 321).

#### ثانياً - اهمية البحث

ويُعد التعليم الجامعي من اهم مراحل حياة الانسان التعليمية كونه يأتي مكملاً لما تم إنجازه في المراحل التي سبقته , فالتعليم العالي بمختلف التخصصات التي يحتويها يمتلك قدرة عظيمة في بناء فرد متعلم ومجتمع نافع (ابو حسنة , 2014: 3).

وقد عُرفت القيادة منذ القدم , بوصفها ظاهرة قديمة قدم الانسان نفسه وهي حتمية في اي تجمع بشري , , لذا فمن الضروري ان يبرز قادة يوجهون غيرهم صوب تحقيق اهداف وغايات متفق عليها لتحقيق الطفرة الإدارية والعلمية الامثل (الكبير , 2016: 34).

فنجاح المؤسسة التعليمية يتوقف على قياداتها , فهي العنصر الموجه لسلوك المرؤوسين وتتطلب القيادة الناجحة مراعاة البُعد الاخلاقي الى جانب الابعاد الاخرى كالفنية الإدارية , وهناك حاجة لقادة اخلاقيين بارعين في كل مستوى . وان مستقبل المجتمع يتوقف على مثل هؤلاء القادة الذين يستطيعون ممارسة قيادة قوية تتضمن خدمة الاخرين , لان نجاح القادة في اداء اعمالهم يتوقف على مدى التزامهم الاخلاقي في تحقيق اهداف المؤسسة (الثنوي , الحبيب , 2017: 121).

مع تزايد الاهتمام بدراسة انماط القيادة الحديثة , برزت القيادة الاخلاقية كأحد انماط القيادة التي تلي الحاجات المعاصرة للدور القيادي في المؤسسات (السلمي , 2021 : 134).

القيادة الاخلاقية في الاسلام بُنيت على اساس أخلاقي وانساني ذي مصدر عقائدي رباني يتجلى في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فالقران يدعو الى الاخلاق الكريمة التي تجلت بسلوك رسول الله (ﷺ) حتى ان الله تعالى أشاد به في قوله تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة القلم آية :4) , وقال النبي محمد (ﷺ) (إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) (ال كردم , 2020 : 36).

اكنت العديد من الدراسات على مكانة واهمية القيادة الاخلاقية لأية مؤسسة منها : دراسة (البرناط 2016) إذ اكنت على ضرورة الاهتمام والعمل على زيادة الخبرة الاخلاقية للإدارة العليا وزيادة الوعي , واخلاقيات العمل وتنمية السلوك الاخلاقي , مع ضرورة تكوين ذات توجه اخلاقي وتفعيل دورها المنوط بها في تشجيع وتحفيز السلوكيات الاخلاقية (عودة , غفوري , 2020 : 4).

تهدف القيادة الاخلاقية الى تحقيق منافع للجامعة ولرئيس القسم فتجذب الاساتذة لما يتوفر لديهم من أمن ومصالح ايجابية نافعة وتوفر العدل في ظلها فالعلاقات فيما بينهم مبنية على الخلق الحسن والطابع الإنساني وهي ايضاً تُعزز التربية والتعليم (Easy, 2008 : 30).

### ثالثاً- أهداف البحث

- 1- ما مستوى القيادة الاخلاقية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية بشكل عام ؟
- 2- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى القيادة الاخلاقية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟
- 3- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى القيادة الاخلاقية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي / إنساني)؟
- 4- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى القيادة الاخلاقية لدى رؤساء أقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (5 سنوات فأقل) (اكثر من 5 سنوات) ؟
- 5- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى القيادة الاخلاقية لدى رؤساء أقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية تبعاً لمتغير الشهادة (ماجستير / دكتوراه) ؟

### رابعاً- حدود البحث

- 1- حدود المكانية : كليات جامعة الموصل
  - 2- الحدود البشرية : أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل
  - 3- الحدود الزمانية : السنة الدراسية (2023-2024) .
  - 4- الحدود الموضوعية : القيادة الأخلاقية
- خامساً - تحديد المصطلحات :**

- ( النجار 2007) تعرف القيادة الأخلاقية بأنها : " القدرة على التأثير في الآخرين من خلال الاتصال الفاعل مع الاتباع والزملاء بهدف حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحقيق الاهداف وهي فن اشباع حاجات العاملين بغية تحقيق الرضا الوظيفي لديهم من خلال التحفيز واثارة الدافعية للعمل والحرص على التدريب وتنمية المهارات ويتم ذلك في اطار الشفافية والعدل والامانة والاستقامة " (النجار , 2007: 58).

- ( باداوود والزهراني 2018، 43) بأنها : " ذلك التعامل النبيل مع العاملين المتوافق مع القيم الاخلاقية ومحاولة غرسها فيهم بالقدوة والمعاملة الحسنة والتوجيه السليم وجعل تلك الاخلاق والسلوكيات الفاضلة هي المبدأ الاساس للتعامل داخل المؤسسة ومحفزة وملهم للجميع لتحقيق اهدافها " .
- وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : نمط قيادي يقوم به رئيس القسم مراعيّاً فيه خصائص التدريسيين وحاجتهم ضمن قواعد اخلاقية تتمثل بالصفات الشخصية والإدارية الاخلاقية والعمل بروح الفريق عند قيامهم في مجال عملهم والتي تُقاس من خلال اداة قياس , وهي تفاعل بين سلوك رئيس القسم والتدريسي من خلال التأثير ايجاباً بهم لتحقيق الاهداف بكفاءة والعمل على ايجاد بيئة عمل مناسبة يسودها علاقات انسانية ضمن اطار اخلاقي تحكمه القوانين والقيم والتشريعات.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

اولا - الإطار النظري :

❖ أبعاد القيادة الاخلاقية :-

هناك اختلاف في تحديد ابعاد للقيادة الاخلاقية وفقاً لطبيعة كل دراسة وكذلك اختلاف لتوجهاتها فاتفق كلاً من محمود 2014 و الجعثيني 2017 و الملاحيم 2020 بأن تكون ابعاد القيادة الاخلاقية تتمثل في اربعة ابعاد يمكن توضيحها على النحو الآتي :-

- 1- **الأبعاد الشخصية الأخلاقية** : تتمثل في قيام القائد بمهامه الإدارية وإشرافه على العمل وتطبيقه للقوانين وفق قواعد اخلاقية معدة.( العلي , 2021 : 31). في حين ترى الفقيه 2019 بضرورة امتلاك القائد الاخلاقي للصفات الشخصية على نحو تؤهله للتفاعل الايجابي مع المرؤوسين وتزيد من ثقتهم (الفقيه , 2019 :4).
- 2- **الأبعاد الإدارية الأخلاقية** : تتمثل في قيام القائد بمهامه الإدارية وإشرافه على العمل وتطبيقه للقوانين وفق قواعد اخلاقية .فهي تعبر عن مدى امتلاك القائد للمبادئ الإدارية في تعامله مع المرؤوسين ومحاسبة المقصرين وفقاً للقوانين والانظمة المعمول بها في داخل المؤسسة بالإضافة لاعتماد الموضوعية عند تقييم اداء العاملين في المؤسسة (الجعثيني , 2017 : 33).
- 3- **أبعاد العلاقات الإنسانية** : تتمثل هذه الخاصية الى العلاقات الانسانية التي تسود العلاقة بين القائد والمرؤوسين على نحو يعكس صورة ايجابية على الجميع , هذا يتطلب ان تكون العلاقات الانسانية طيبة تتمثل في الاخلاق الفاضلة والاحترام المتبادل والتعاون بين الجميع في المؤسسة لتحقيق افضل النتائج وتصل من خلالها المؤسسة لرسالتها بنجاح.
- 4- **العمل بروح الفريق الاخلاقي** : فقد اكد كل من عادل وحداد 2001 على انها تتمثل بالأشخاص الذين يمتلكون هدفاً مشتركاً يلتزمون جميعاً بتحقيقه ومهارات متكاملة , كذلك يشير هذا البعد الى مدى احساس

اعضاء الفريق الواحد بإنجاز الاعمال التنظيمية بشكل حماسي وتحقيق الاهداف مع بعضهم بعض , وايضاً المساعدة بين اعضاء الفريق بالروح الحماسية مما يُحسن كفاءة وفاعلية الفرق في انجاز المهام التي تم تكليفهم بها.(أرشيد , 2019 : 5).

#### ❖ عناصر القيادة الاخلاقية :

وهي كالآتي :- (الاتصال والجودة , التعاون , والسيطرة )

**أولاً : الاتصال الاخلاقي :-** يُعد موضوع الاتصال من الموضوعات المهمة التي اكدت عليها وتناولتها العديد من الدراسات في الميادين العلمية نظراً لأهميتها اذ يُعد الاتصال اساس النظم الاجتماعية , فهو عماد اساس العلاقات التي تنشأ بين الافراد مهما كان غرضها او هدفها سواء كان ذلك داخل الاسرة او المجتمع او المدرسة او المؤسسة التعليمية او في أي مكان يتواجد الإنسان فيه (جلال الدين , 2009 : 28).

**ثانياً : الجودة الاخلاقية :-** يواجه عالم اليوم تحديات كثيرة ومتنوعة أبرزها شحة الموارد المتاحة , وتزايد الحاجات المجتمعية , والتغيرات المتسارعة للأحداث وهذا يتطلب تحديد الاولويات وتوزيع الموارد البشرية والمادية لما هو متاح اضافة الى ذلك ؛ ان المؤسسات تعاني من ضغوطات توفير خدمات علمية ذات جودة عالية , لهذا السبب لجأت الى اتخاذ مدخل استراتيجي لوضع الاهداف , وتوزيع الموارد , واستخدام إدارة الجودة الشاملة بوصفها منهجاً متكاملأ يعتمد على اداء ادارة الموارد البشرية وكل ادارة في المؤسسة التعليمية (زديرة , 2017 : 2).

**ثالثاً : التعاون الاخلاقي :-** تُعد القيادة التشاركية فلسفة إدارية تتضمن التقليل من السياقات المركزية في الإدارة والتركيز على عنصر المشاركة والتعاون في اتخاذ القرار وحل المشكلات , فأصبحت القيادة التشاركية ضرورة من ضروريات العمل في المؤسسات وذلك بسبب كثرة الابعاء والمسؤوليات الوظيفية التي يتحملها مديرو تلك المؤسسات (البكري , 2017 : 1).

**رابعاً : السلطة الأخلاقية :-** تتمثل أهميتها بوصفها الركيزة الاساسية والنواة المكونة لشخصية الفرد والتركيبية الاسرية والتكوين المجتمعي , لأنها تُعد الموجه والمحرك الرئيسي للسلوك الإنساني الذي يظهر ويتجلى اثره في اعمال وافعال الانسان التي تمثل قيم الفرد العادلة او المتسلطة , وذلك وفق قنوات ومبادئ واعراف ودين الانسان وتركيبته النفسية من دون خوف او أي مؤثر خارجي. (الحبسية , 2012 : 80).

### ❖ خصائص القيادة الاخلاقية :-

ومن خصائص القيادة الاخلاقية في المؤسسات التعليمية :

- 1- الرقابة الذاتية :- وتعني ان يكون القائد رقيباً على نفسه بدافع من ضميره فإذا اخطأ اعترف بالخطأ وبادر الى اصلاحه ويعمل على عدم حدوثه مستقبلاً.
- 2- حيادية القيادة :- فيما يختص بكافة القضايا الداخلية والخارجية والعمل على تطبيق معايير العدالة بكل نزاهة ووضوح.
- 3- التأكيد على سياسة الباب المفتوح :- تعني عدم وجود حواجز وموانع من عقد لقاءات مستمرة بين القيادات والعاملين ولا فضاظة في التعامل من قبل القيادة للعاملين لأي سبب كان .
- 4- التأكيد على العلاقات الانسانية :- كقيام القائد بإعطاء اهتمام اكثر للأفراد الذين يعملون تحت مسؤوليته وينظر الى المؤسسة التربوية في المقام الاول والاخير على انها مجموعة من الافراد تجمعهم علاقات انسانية واحدة.
- 5- التمسك بأخلاقيات المجتمع :- بما يتضمن من سلوكيات وقيم واتجاهات ايجابية تحكم العلاقة بين القيادات والعاملين . (محمود,2014: 28).

### ثانيا - الدراسات السابقة :

#### 1- دراسة : أحمد (2014)

عنوان الدراسة : (درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة سرت للقيادة المرتكزة على مبادئ القيادة الأخلاقية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس)

هدفت الدراسة الى الكشف عن تقدير اعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة سرت اللببية للقيادة المرتكزة على مبادئ القيادة الأخلاقية , وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي , واستخدام استبانة كأداة للدراسة تشمل محورين : المحور الاول , ويتضمن البيانات الديموغرافية , والثاني يتضمن القيادة الاخلاقية بأبعادها الستة النزاهة , التوجه الاخلاقي , تقسيم السلطة , العدل , دوافع القائد لإنجاز العمل , توضيح الادوار . حيث طبقت الاداة على عينة مكونة من (190) عضو هيئة تدريس وإداريين وفنيين من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع اعضاء هيئة التدريس في جامعة سرت , والبالغ عددهم (274) عضواً . وخلصت نتائج الدراسة الى ان درجة ممارسة القيادات الاكاديمية في جامعة سرت اللببية للقيادة المرتكزة على مبادئ القيادة الاخلاقية جاءت مرتفعة , ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي , اما بالنسبة لمتغير الخبرة فقد وجدت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفئة (أقل من 5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر) (أحمد , 2014 : 38).

## 2- دراسة : القرني والزايدي (2016)

عنوان الدراسة : (القيادة الأخلاقية لدى رؤساء ومشرفات الاقسام الأكاديمية بجامعة تبوك وعلاقته بسلوك الصمت التنظيمي لدى اعضاء هيئة التدريس)

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين القيادة الأخلاقية لدى رؤساء ومشرفات الاقسام الأكاديمية بجامعة تبوك ومستوى الصمت التنظيمي لدى اعضاء هيئة التدريس , بلغ مجموع عينة الدراسة (111) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي , وتم تطبيق استبانتين : الاولى مُكونة من 16 بنداً لقياس القيادة الاخلاقية , والآخرى مُكونة من 6 بنود لقياس سلوك الصمت التنظيمي . وجاءت النتائج بوجود ارتباط بين كل من القيادة الاخلاقية وسلوك الصمت التنظيمي بمستوى مرتفع لدى رؤساء الاقسام كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمُتغير الرتبة العلمية , لكن وجود فروق دالة احصائياً في استجابات العينة تُعزى لمُتغير الجنس حيث جاءت لصالح فئة (الذكور) , كما توجد ايضاً فروق دالة احصائياً تُعزى لمُتغير التخصص لصالح (نظري) مقابل (علمي) (القرني, الزايدي , 2016 : 649-694).

### منهجية البحث وإجراءاته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة , ويتضمن هذا الفصل وصف مجتمع البحث والاسلوب المتبع في اختيار العينة فضلاً عن الطرق التي تم بواسطتها اعداد اداة البحث كما تناول الطريقة التي اتبعت في جمع البيانات والوسائل الاحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات احصائياً وكما يأتي :

### أولاً. مجتمع البحث Research population:

يقصد به الأفراد أو الأشياء أو العناصر المشتركة جميعاً في خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (سليمان ، 2009:34). يتألف المجتمع للبحث الحالي من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل للعام الدراسي 2023-2024 وقد حصلت الباحثة على الإحصائيات المطلوبة من شعبة التخطيط / رئاسة جامعة الموصل إذ بلغ عددهم (4406) عضو هيئة تدريسية منهم (2413) عضو هيئة تدريسية من الذكور و(1993) عضو هيئة تدريسية من الإناث.

### ثانياً. عينة البحث Research Sample:

تعرف بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم الحصول عليه بقصد او بغير قصد لدراسة خصائص المجتمع والاستدلال على معالمه ( مشعل، 2018: 483)

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث المتكون من اعضاء الهيئة التدريسية لكليات جامعة الموصل تم اختيار (300) عضو هيئة تدريسية كعينة للبحث ويشكلون نسبة (6.808%) من مجتمع البحث منهم (188) تدريسياً ذو

القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الموصل من وجهة نظر مدرسيهم (ميرفت عدنان و احمد عزيز)

تخصص علمي و (112) تدريسياً ذا تخصص إنساني , منهم (152) من الإناث يمثلن نسبة (50.70 %) من العينة و (148) من الذكور ويمثلون نسبة (49.30%) , منهم (44) مدة خدمتهم اقل من 5 سنوات , و (256) مدة خدمتهم اكثر من 5 سنوات , منهم (99) حاصلين على شهادة الماجستير و (201) حاصلين على شهادة الدكتوراه.

### ثالثاً : أداة البحث

تعد عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث ، ولكي تجمع الباحثة البيانات المتعلقة بموضوع بحثها على نحو علمي منظم فإنها تدقق في اختيار أدوات بحثها ، إذ إن لكل بحث أدواته الخاصة به ، وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة البحث وهدفه والطريقة البحثية التي اختارها الباحث لتفيد هذا البحث ، وذلك يتمكن من إثبات فروضه ومن ثم تفسير نتائجه ، ومن الأدوات التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات اللازمة نجد الملاحظة والاستبانة والمقابلة والاختبار . (عطية ، 2009 : 107)

ولأجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بما يأتي :-

❖ بناء مقياس القيادة الأخلاقية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر مدرسيهم.

### أولاً: مقياس القيادة الأخلاقية :

بالنظر لعدم الحصول على اداة تكون ملائمة لقياس القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في كليات جامعة الموصل من وجهة نظر مدرسيهم ( على حد علم الباحثة ) تطلب القيام ببناء مقياس القيادة الأخلاقية متبعة في ذلك الخطوات الآتية :-

### تحديد مجالات المقياس :

بعد إطلاع الباحثة على عدد غير قليل من الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث ودراسات سابقة اخرى تناولت موضوع القيادة الأخلاقية تم وفق ذلك تحديد المجالات الآتية :-

**السمات الشخصية والإدارية :** وهي التي تؤهل رئيس القسم للتفاعل الإيجابي مع التدريسيين وتزيد من ثقتهم به , فهو قائد يتحرى الصدق في تعاملاته معهم ويتميز بالنزاهة والامانة في سلوكه وتصرفاته و تبني وإنجاز الوظائف الإدارية وفقاً لأخلاقيات الإدارة في ضوء تطبيق الأنظمة والقوانين المعمول بها ضمن إطار اخلاقي .

**العلاقات الإنسانية :** العلاقات التي تتشكل بين رئيس القسم والتدريسيين من جهة والتدريسيين فيما بينهم من جهة اخرى وعلى نحو يعكس بصورة إيجابية على الجميع وتتطلب ان تكون هذه العلاقات الانسانية طيبة وتتمثل في الاخلاق الفاضلة والاحترام والتعاون بين القائد والمرؤوسين لتحقيق افضل النتائج .

**العدالة :** تعني معاملة الجميع وفق مبدأ المساواة وتقديم الفرص دون تمييز وتركز على إدانة السلوكيات والتصرفات الإدارية غير اللائقة وعدم اتباع سياسة الكيل بمكيالين .

**توضيح الدور :** يقصد به توضيح المطلوب او المتوقع منهم فعله داخل المؤسسة لا سيما فيما يتصل بالتعبير عن الآراء والمشاعر وتوفير الدعم والتعاطف للآخرين .

**المشاركة :** وتعني السماح للتدريسيين بالمشاركة في صنع القرار وتشاركهم في مواجهة تحديات العمل .  
**العمل بروح الفريق :** وتعني قدرة رئيس القسم على تعزيز التعاون بين اعضاء الهيئة التدريسية ودعم مشاركتهم في صنع القرارات .

**ثانيا : مصادر بناء الفقرات المقياس**

**أ. دراسة استطلاعية**

تم توجيه استبيان استطلاعي لعينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التابعة لجامعة الموصل وذلك في يوم الأربعاء الموافق 2023/10/4 تكونت الاستبانة من سؤال محدد بالعبارة الآتية : (يرجى بيان آرائكم وملاحظاتكم حيال القيادة الأخلاقية وبحسب المجالات الآتية ) : (السمات الشخصية والإدارية . العلاقات الإنسانية . العدالة . توضيح الدور . المشاركة . العمل بروح الفريق)

وجه الاستبيان الاستطلاعي للعينة الاستطلاعية وبعد القيام بجمع وتحليل الإجابات تم الحصول على عدد من الفقرات وتم انتقاء افضلها واقربها للموضوع واضيفت اليها فقرات اخرى جمعت من بعض الادبيات التي تم الاطلاع عليها وبذلك اصبحت الاستبانة بصيغتها الأولية مكونة من (79) فقرة موزعة على مجالات الاستبيان وتم التحقق من صدقها وثباتها.

**ب. الصدق الظاهري : (Face Validity)**

يعكس مدى الانسجام ما بين فقرات الاختبار مع موضوع الاختبار ومفاهيمه (النهان,2013: 275). وبموجب ذلك تم عرض فقرات المقياس والبالغ عددها (79) فقرة على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ليعطي كل واحد منهم رأيه العلمي في كل فقرة من فقرات المقياس من حيث مدى صلاحيتها (صدقها) للتعبير عن القيادة الأخلاقية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل . وان يقوم بوضع علامة (✓) تحت كلمة (صالحة) او تحت كلمة (غير صالحة).

كما تم الطلب منهم ان يضيفوا أي فقرة من الفقرات او مجالاً من المجالات , وعليه فإن اتفاق المحكمين يُعد نوعاً من أنواع الصدق الظاهري وهذا ما اشارت اليه (Eble) في ان افضل وسيلة تتبع للتأكد من مدى الصدق الظاهري من ان يقوم عدد من المتخصصين في تقدير مدى تمثيل الفقرات (العبارات) للسمة المراد قياسها (Eble,1972:555).

بعد الانتهاء من أخذ آراء المحكمين تبين وجود نسبة اتفاق تصل الى ( 100%) لغالبية الفقرات في حين تم استبعاد (27) فقرة بسبب كونها افكاراً مكررة ومتقاربة مع فقرات اخرى تحمل في طياتها المعنى ذاته لذا تقرر

حذفها بناءً على طلبهم بموجب ذلك تم الابقاء على (52) فقرة مع القيام بإجراء تعديلات لغوية عليها من حيث الصياغة بتوجيه من المحكمين يبين نسبة الاتفاق على فقرات المقياس .

### ج. صدق البناء : (Construct Validity)

يقصد بصدق البناء الدرجة التي يعمل المقياس بموجبها على قياس خاصية أو سمة معينة صمم أساساً لقياسها (النبهان, 2013: 357) فهو التعرف الى مدى قابلية درجة المقياس في ان تكون مؤشراً على السمة التي من المفترض ان يقيّمها .اي العلاقة ما بين نتائج المقياس وبين مفهومه النظري الذي يسعى المقياس لقياسه (الجلبي, 2005: 94)

وبموجب ذلك تم تطبيق مقياس القيادة الأخلاقية الذي قامت الباحثة ببنائه والمتكون من (52) فقرة لأجل الحصول على بيانات يمكن من خلالها العمل على تحليل الفقرات إحصائياً طبقت الباحثة المقياس على عينة التمييز المتكونة من اعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل, بلغ عددهم (400) عضو هيئة تدريسية من تاريخ 2024 /1/14 الى تاريخ يوم الثلاثاء الموافق 2024/1/30 حيث اثبتت النتائج الاحصائية الخاصة بالتمييز ان جميع فقرات المقياس مميزة ولم يتم حذف أي فقرة لتبقى على حالتها بعددها (52) فقرة.

واتيح للباحثة لتحليل الفقرات القيام بالإجراءات الاتية :-

- ❖ القيام بتصحيح الاستمارات والتي يبلغ عددها (400) استمارة.
- ❖ ترتيب الدرجات تنازلياً (الدرجة الكلية) لجميع افراد العينة ابتداءً من اعلى درجة وهي (260) وصولاً إلى اقل درجة والبالغة (64) درجة.
- ❖ تم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا والتي كان عدد افرادها (108) عضو هيئة تدريسية وتحديد نسبة (27%) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (108) عضو هيئة تدريسية , وان معامل تمييز الفقرة اذا ما تم استخدام هذه النسبة يكون حساساً واكثر استقراراً (خليقات, 2019: 175).
- ❖ تلا ذلك الاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات بواسطة استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية , إذ تم اجراء اختبار دلالة للفروق بين متوسطات درجات المجموعة العليا ومتوسطات درجات المجموعة الدنيا , فأظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة تراوحت بين (12.965 – 22.397) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0.05)
- اظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة ذلك ان قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية.

### د. معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient)

معامل الاتساق الداخلي هو معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين المقياس ككل , ولذا فان هذه الطريقة عادة ما يتم استخدامها لتحديد صدق المقياس من ناحية ومدى صلاحية فقراته من ناحية اخرى ( لملوم , 2018 : 146).

يتفق المختصون في مجال القياس النفسي بالإجماع على الأهمية البالغة للصدق في فقرات المقاييس النفسية ذلك لاعتماد صدق المقياس أساساً على صدق فقراته (ابو حويج وآخرون, 2002: 135).

من ميزات هذه الطريقة انها تقدم مقياساً متجانس الفقرات لتتمكن كل فقرة من قياس البعد السلوكي الذي يقيسه المقياس ككل والقدرة على إظهارها الترابط بين الفقرات أغلب الباحثين في القياس النفسي يقومون باستخراج صدق الفقرات بطريقة حساب معامل الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس. اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون في حساب صدق الفقرة ما بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , ومن المؤلف انه كلما زادت قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس كبيراً (الخفاف, 2002: 47). وتبين ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إن قيم معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين ( 0.620 - 0.837 ) وبغية كشف دلالة العلاقة الارتباطية تم استخراج القيمة التائية لدلالة معنوية معاملات الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة بين : ( 15.765 - 30.515 ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) نجد ان جميع الفقرات تتصف باتساق داخلي مقبول.

### هـ . الثبات

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين هما :

المقصود بثبات المقياس هو إعطاء الاستبيان لنتائج مقارنة إذا ما تم اعادة تطبيقه عدة مرات متتالية (الجرجاوي, 2010: 97) ولأجل حساب معامل الثبات لمقياس القيادة الأخلاقية الذي تم اعداده من قبل الباحثة قامت باستخدام طريقتين في حساب الثبات ذلك للتأكد من سلامة النتيجة المعطاة في كل اسلوب ومقارنة مدى تقاربها وكما سيلي ذكرها :

### أولاً : طريقة إعادة الاختبار :-

قامت الباحثة بسحب عينة الثبات من المجتمع الاصلي خارج عينة التطبيق النهائي و عينة التمييز وقد بلغ عددهم (50) عضو هيئة تدريس من جامعة الموصل , وتم التطبيق الأول يوم الأربعاء الموافق 2023/12/20 وجرى التطبيق الثاني بعد مرور (15) يوماً والموافق يوم الخميس 2024/1/4 وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ثبات المقياس وكانت قيمة معامل الارتباط (0.93) وتعد هذه القيمة ممتازة .

### ثانياً : معادلة الفا كرونباخ : - (Alpha Cronback)

معامل الثبات او ما يُعرف باسم : معامل الاتساق الداخلي لبنية الاختبار أو مُعامل التجانس , (معادلة الفا كرونباخ) , وهي من اهم واشمل واعم طرق حساب ثبات الاختبار فهي من الطرق الصالحة لأي نوع من انواع الاختبارات الموضوعية والتي تصحح بطريقة (0,1) (سليمان,2010: 580).

تؤكد نانلي (Nunnally) ان معامل (الفا كرونباخ) يُمكن الباحثين من ان يتزودوا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف ذلك ان طريقة المعادلة تعتمد على اتساق الفرد من فقرة لأخرى (Nunnally,1978:214) . بغية استخراج معامل الثبات بهذا الأسلوب عمدت الباحثة إلى استخدام معادلة (الفا كرونباخ) عقب تصحيح درجات الاختبار لعينة خاصة بالثبات قوامها (50) عضو هيئة تدريس تم بعد ذلك استخراج معامل الثبات فبلغ (0,98) ويستنتج من ارتفاع قيمة الثبات ان الاداة تتسم بدرجة عالية من الثبات تفي بمتطلبات تطبيق الأداة على أفراد عينة البحث الأساسية .

#### و . تصحيح المقياس

بعد ان اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي تستخدم في مجال الدراسة تبين أن معظمها تحوي بدائل من النوع الخماسي للإجابة، فضلاً عن ملاحظات وارشادات الخبراء في اتباع التصحيح , وبهذا حددت خمس كلمات للإجابة على فقرات مقياس الحرية الاكاديمية وهي تنطبق عليّ بدرجة : كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً ) . وبموجبها حددت الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي . وبذلك يكون مقياس الحرية الأكاديمية بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق وتراوحت درجات المقياس بين ( 235 - 47 ) , وبمتوسط فرضي يساوي (141) .

#### الوسائل الإحصائية Statistical Means:

استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض معالجة البيانات التي حصلت عليها، مستعينة بالوسائل الإحصائية الآتية :-

#### 1. الاختبار التائي لعينة واحدة:

$$t = \frac{\bar{س} - أ}{\frac{ع}{\sqrt{ن}}}$$

إذ تمثل:

$\bar{س}$  = الوسط الحسابي المتحقق .

أ = الوسط الفرضي .

ع = الانحراف المعياري .

ن = حجم العينة. (العمراني , 2013 :170).

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (التمييز، وإيجاد الفروق في النتائج):

إذ تمثل:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left[ \frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right]}}$$

$\bar{X}_1$  = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

$\bar{X}_2$  = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

$S_1^2$  = تباين المجموعة الأولى.

$S_2^2$  = تباين المجموعة الثانية.

$N_1$  = عدد أفراد المجموعة الأولى.

$N_2$  = عدد أفراد المجموعة الثانية.

(الخفاجي والعتابي, 2015:147).

3. معامل الارتباط بيرسون:

$$r = \frac{n \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(n \sum X^2 - (\sum X)^2)(n \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

إذ تمثل:

r = معامل الارتباط.

n = عدد أفراد العينة.

X = قيم المتغير الأول.

Y = قيم المتغير الثاني.

(فيركسون، 1991:145).

4. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط :

$$r$$


---


$$\sqrt{\frac{r^2 - 1}{2 - n}}$$

إذ تمثل:

ر: معامل الارتباط.

ن: عدد افراد العينة.

5. نسبة اتفاق الخبراء لمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس.

$$\text{نسبة اتفاق الخبراء} = \frac{\text{عدد الخبراء الذين أتفقوا على الفقرة}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

(الزوبعي وآخرون، 1981:77).

6. معامل الفا كرونباخ: لاستخراج ثبات مقياس الثقافة التنظيمية .

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[ 1 - \frac{\sum S_x^2}{S_T^2} \right]$$

إذ تمثل:

$$S_x^2 = \text{تباين درجات كل فقرة.}$$

$$n = \text{عدد الفقرات.}$$

$$S_T^2 = \text{تباين كلي للدرجات.}$$

(النبهان، 2013:301).

7. قانون المدى :

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}$$

08 قانون مربع كاي (ك<sup>2</sup>) = مج / ح - م / م<sup>2</sup>

$$\text{كا}^2 = \text{يرمز لمربع كاي}$$

$$\text{مج} = \text{ترمز الى المجموع}$$

$$\text{ح} = \text{ترمز الى الاعداد الحقيقية}$$

$$\text{م} = \text{ترمز الى الاعداد المتوقعة التي يتوقعها الطالب (الباحث) .}$$

عرض النتائج ومناقشتها :  
النتائج المتعلقة بالهدف الأول :

ما مستوى القيادة الأخلاقية لدى رؤساء أقسام كليات جامعة الموصل من وجهة مدرسيهم بشكل عام؟

بعد ان طبقت الباحثة مقياس البحث المستخدم لقياس القيادة الأخلاقية على عينة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل والبالغ عددهم (300) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية , ولأجل تحديد مستوى إدارة التغيير لدى افراد عينة البحث تم إدخال البيانات الى الحاسبة مستعيناً ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss), فأظهرت النتائج إن درجات أفراد العينة تتراوح بين ( 74 - 260 ) درجة , وبمتوسط قدره (208.563) درجة وانحراف معياري يبلغ (35.686) درجة.

وعند مقارنة المتوسط المحسوب للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (156) درجة, وباستخدام (الاختبار التائي) لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (25.512) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (299) ومستوى دلالة (0.05) , ويشير ذلك إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي لإجابات العينة من أعضاء الهيئة التدريسية , وهذا يعني أن رؤساء الأقسام في كليات جامعة الموصل لديهم مستوى عالٍ من القيادة الأخلاقية في إدارتهم لعملمهم الإداري والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في مستوى القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام في كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية

الدالة المعنوية عند مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال إحصائياً	1.96	25.512	156	35.686	208.563	300	القيادة الأخلاقية

القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الموصل من وجهة نظر مدرسيهم (ميرفت عدنان و احمد عزيز)

ومن خلال ما تم عرضه نلاحظ إن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كل من (احمد, 4014) (الحقباتي, 2018) , فضلاً عن دراسة (الحربي, 2015) ودراسة (مصطفى, 2020) ودراسة (الروسان, 2018) والتي أظهرت ان درجة ممارسة رؤساء الأقسام لأبعاد القيادة الأخلاقية جاءت متوسطة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Tafesse , Bekele , Amsale 2016)

تعزو الباحثة أن سبب ارتفاع مستوى القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الاقسام من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية يعود الى جملة اسباب موضحة كالآتي :

1- ان رؤساء الأقسام لديهم جملة من السلوكيات والأفعال التي تم اكتسابها خلال مسيرتهم التعليمية والإدارية التي مكنتهم من اكتساب الفضائل الأخلاقية التي تجعل منه إنساناً ناجحاً نافعاً لنفسه ولمجتمعه الذي يعيش فيه.

2- فضلاً عن تحليهم بالفضائل الأخلاقية التي اكدت عليها فقرات الأداة فهم يمارسون المبادئ الأخلاقية في مؤسساتهم التعليمية وفي تعاملهم مع اعضاء الهيئة التدريسية داخل القسم وكذلك إدراك رؤساء الأقسام أهمية القيادة الأخلاقية في اقسامهم لأنها تُعد صلب اهتمامات وأولويات التعليم العالي.

ان التزام رئيس القسم بالقيادة الأخلاقية يُساعده على تحقيق أهدافه الإدارية , ويضفي على تصرفاته وسلوكياته طابع الاحترام والقبول من قبل اعضاء الهيئة التدريسية.

**النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :**

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى القيادة الأخلاقية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

بما أن عينة الدراسة تكونت من كلا الجنسين , فقد تم حساب مستوى القيادة الأخلاقية حسب مُتغير الجنس , إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (210.108) وبانحراف معياري قدره (35.016) , في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (207.059) وبانحراف معياري قدره (36.379) , وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.739) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (298) ومستوى دلالة (0.05) , وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً أي بمعنى عدم وجود فرق يمكن ان يُعزى لمتغير الجنس بين رؤساء اقسام كليات جامعة الموصل من وجهة نظر أعضاء هيئاتهم التدريسية في مستوى القيادة الأخلاقية مما يعني ان اعضاء الهيئة التدريسية لديهم وجهات نظر متقاربة حول درجة ممارسة والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة المعنوية عند مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال إحصائياً	1.96	0.739	35.016	210.108	148	ذكور
			36.379	207.059	152	إناث

انسجمت نتيجة البحث مع دراسة (أحمد, 2014) والتي اثبتت انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لصالح مُتغير الجنس .

من ناحية اخرى اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كلاً من : (الحري, 2015) والتي اكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتحديد درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس للقيادة الأخلاقية بأبعادها تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث , ودراسة (القرني والزايد, 2016) التي اكدت على وجود فروق في استجابات العينة تُعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الذكور . وترى الباحثة : أن السبب في ظهور النتيجة بهذا الشكل , ومن خلال استجابات أعضاء الهيئة التدريسية على فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض يعود الى :

1- تأثير البيئة الاجتماعية على الجنسين دون اعتبار لنوع الجنس نكراً كان أو انثى فجميع رؤساء الأقسام من الجنسين يمرون بالأحوال الوظيفية ذاتها دون اعتبار لفرق للجنس ويؤدي هذا لعدم وجود فروق إحصائية تُعزى لمتغير الجنس .

2- يمكن عزو ذلك الى كون إدراك ممارسات القيادة الأخلاقية لا يعتمد على الجنس وان كلا الجنسين ينظرون لها نظرة متقاربة من حيث المضامين والممارسات العملية وهم ايضاً من جهة اخرى يقدمون مستويات عالية من القيادة الأخلاقية فهماً وتطبيقاً .

### الاستنتاجات:

في ضوء ما تقدم وصفه توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- لدى رؤساء الأقسام في كليات جامعة الموصل قدر عالٍ من القيادة الأخلاقية من وجهة نظر مدرسيهم.
- 2- هناك فرق لصالح التخصص العلمي في مستوى تطبيق القيادة الأخلاقية.
- 3- لم يؤثر مُتغير (الجنس / سنوات الخدمة / الشهادة) على مستوى تطبيق القيادة الأخلاقية لدى أعضاء الهيئة التدريسية.

### التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي:

- 1- تعميق اهتمام رؤساء الأقسام بالقيادة الأخلاقية وتعزيزها بشكل متواتر في داخل الجامعة او في خارجها.
- 2- ضرورة ان يكون عمل الأقسام الانسانية والعلمية على حد سواء بالمبادئ الأخلاقية التي اشار اليها القران الكريم والسنة النبوية إضافة الى العادات والتقاليد والمبادئ الأخلاقية التي تحكم المجتمع.

### قائمة المصادر :

#### القران الكريم

- ❖ ارشيد , وصال حيدر (2019) : الانماط الإدارية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها بمستوى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين , رسالة ماجستير , جامعة جرش, الاردن.
- ❖ ابو حسنة , احمد جلال (2014) : مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات كلية التربية في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بتحسين الاداء المؤسسي لها , رسالة ماجستير (غ.م), الجامعة الاسلامية , غزة.
- ❖ آمال , يوب وإكرام , بوبيرة (2021) : اثر سلوكيات القيادة الأخلاقية على تطبيق مبادئ الحوكمة , دراسة تطبيقية على البنوك العمومية بسكيكدة , مجلة التكامل الاقتصادي , مجلد 9 , العدد 1, مارس.

- ❖ احمد , فتحي محمد الحاج (2014) : درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة سرت للقيادة المرتكزة على مبادئ القيادة الأخلاقية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس , رسالة ماجستير (غ.م), جامعة جرش.
- ❖ آل كردم , مفرح سعيد (2020) : دور القيادة الأخلاقية في تحقيق الفعالية المدرسية والرضا الوظيفي للمعلمين بمدارس التعليم العام , قسم الإدارة والاشراف التربوي , كلية التربية , جامعة الملك خالد , المملكة العربية السعودية.
- ❖ الجعثيني , ختام قاسم مصطفى (2017) : درجة ممارسة مديري المدارس الاهلية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلميهم , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين.
- ❖ الجليبي , سوسن شاكر (2005) : اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , مؤسسة علاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- ❖ الجرجاوي , زياد بن علي بن محمود (2010) : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان , مطبعة ابناء الجراح ط2 , فلسطين.
- ❖ الخفاف , نغم خالد مجيد (2002) : المهارات النفسية وعلاقتها بالتحصيل المهاري والمعرفي في بعض مهارات الكرة الطائرة , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل.
- ❖ ابو حويج , مروان (2002) : البحث التربوي المعاصر , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , ط1 عمان.
- ❖ الحربي , حياة بن محمد بن سعد (2015) : درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى للقيادة الأخلاقية وانعكاساتها على الطلبة في ضوء توجهات الجامعة الاستراتيجية , مجلة الإدارة العامة , 55(3).
- ❖ بادوود , عمر والزهراني , عبد الله (2018) : درجة ممارسة قادة مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة جدة للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين , مجلة العلوم التربوية والنفسية , 2 (2), 43.
- ❖ الخفاجي , رائد ادريس محمود العتابي , عبدالله مجيد حميد (2015): الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية , دار دجلة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- ❖ القرني , عبد الله عالي والزايدي , احمد بن محمد (2016) : القيادة الأخلاقية لدى رؤساء ومشرفات الأقسام الاكاديمية بجامعة تبوك وعلاقته بسلوك الصمت التنظيمي , لدى اعضاء هيئة التدريس , مجلة كلية التربية , العدد 35.
- ❖ الشتوي , سليمان بن عبد الله والحبيب , عبد الرحمن بن محمد بن علي (2017) : القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية , المجلة التربوية الدولية المتخصصة , المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب , المجلد 6 , العدد 4.

القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الموصل من وجهة نظر مدرسيهم (ميرفت عدنان و احمد عزيز)

- ❖ النبهان , موسى (2013) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية , دار الشروق للنشر والتوزيع, ط1 , عمان , الاردن.
- ❖ سارة, بن عطا الله ونور الدين, طالب أحمد (2023): اثر ممارسة نمط القيادة الأخلاقية على تحقيق العدالة التنظيمية: دراسة ميدانية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وسط غرداية, مجلة آفاق للبحوث والدراسات, مجلد 6, عدد 2.
- ❖ خليفات , نجاح ( 2019) : تربيوات المعلم الذي نريد , دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع .
- ❖ جلال الدين , بو عطيط (2009) : الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي : دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز عنابة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية , جامعة منتوري محمود قسنطينة , تونس.
- ❖ زديرة , شرف الدين (2017) : دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة خدمات المؤسسات الاستشفائية : دراسة حالة عينة من المؤسسات الاستشفائية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خضير , بسكرة , الجزائر.
- ❖ السلمي , حبيب سعد حبيب (2021) : القيادات الأخلاقية لدى قيادات المدارس الثانوية وعلاقتها بالثقة في القائد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة جدة , المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التربوية لتحقيق التميز المؤسسي خلال الفترة من 1-2 اكتوبر 2021.
- ❖ العمراني , عبد الغني محمد اسماعيل (2013): اساسيات البحث التربوي , دار الكتاب الجامعي , صنعاء , اليمن
- ❖ العنزي , خيرية جاسم محمد (2021) : تصورات المعلمين نحو ممارسة القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الحكومية الثانوية بدولة الكويت , مجلة البحث في التربية وعلم النفس , مجلد 36 , العدد 4 , الجزء الاول اكتوبر 2021.
- ❖ الكبير , أحمد بن عبد الله (2016) : القيادة الأخلاقية من منظور اسلامي دراسة نظرية تطبيقية مقارنة , فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر , مجلد 1 , الرياض.
- ❖ النجار , فريد (2007) : التغيير والقيادة والتنمية التنظيمية : دراسة فقهية مقارنة بالقوانين الكويتية , مجلس النشر العلمية , الكويت.
- ❖ العلي , الزهراء جمال (2021) : درجة ممارسة رؤساء الاقسام العلمية للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت , رسالة ماجستير , جامعة الكويت , الكويت.
- ❖ الفقيه , هند بنت محميد (2019) : ممارسات القيادة الأخلاقية بالمدارس اليابانية وامكانية الإفادة منها بالمدارس السعودية , المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية , العدد9.

- ❖ الحبسية , رضية بنت سليمان (2009) : إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات , دار وائل للنشر , عمان الاردن .
- ❖ البكري , حلا حكمت شاكر (2017) : اسهامات القيادة التشاركية في تحقيق التماثل التنظيمي : دراسة ميدانية في دائرة صحة نينوى , رسالة دبلوم عالي , إدارة المستشفيات , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الموصل , العراق .
- ❖ لموم , زينب احمد (2018) : الاحتراق النفسي للمعلم , مركز الكتاب الاكاديمي .
- ❖ سليمان , سناء محمد (2010) : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الاساسية ط(1) , علم الكتب للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .
- ❖ عطية , محسن علي (2009) : ادارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو ' ط1 , دار الوفاء للنشر ' الاردن
- ❖ عتوم , يميني (2020) : العلاقة بين ابعاد القيادة التحويلية والإبداع الإداري من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل , مجلة الملك عبد العزيز (الآداب والعلوم الإنسانية) , 26 (1).
- ❖ غفوري , حيدر عبد الرزاق وعودة , سعد عباس (2020) : القيادة الأخلاقية وعلاقتها بقييم العمل لدى مدرء المدارس الاعدادية في محافظة واسط.
- ❖ فيركسون, جورج اتي (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس , ترجمة د. هناء محسن العكلي , دار الحكمة للطباعة والنشر , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , الجامعة المستنصرية.
- ❖ محمود , السيد الحضري (2014) : اثر القيادة الأخلاقية في دعم وتعزيز الثقافة التنظيمية : دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمدينة الطائف , مجلة البحوث التجارية المعاصرة , كلية التجارة , جامعة سوهاج , مصر .
- ❖ مشعل , أحمد عبد اللطيف (2018) : دراسة تحليله لحساب حجم العينة الامثل في البحوث الميدانية الزراعية . المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي , القاهرة . مصر
- ❖ علام , صلاح الدين محمود (2010): الاساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث والنفسية والاجتماعية ( البارامترية واللابارامترية) , دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
- ❖ Easley , J . (2008) Moral school Building Leadership . Journal of Educational Administration , 46(1) , 25-38.
- ❖ Eble, R. (1972): Essentials of Education measurements, prentice-Hall, New jersey.
- ❖ Nunnally, J.C. (1978) : Psychometric theory. 2nd Edition, McGraw-Hill, New York.

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Arshid, Wasal Haider (2019): Administrative patterns of government secondary school principals in Jerash Governorate and their relationship to the level of human relations from the point of view of teachers, Master's thesis, University of Jerash, Jordan.
- ❖ Abu Hasna, Ahmed Jalal (2014): Strategic planning skills among leaders of the Faculty of Education in Palestinian universities and their relationship to improving their institutional performance, unpublished Master's thesis, Islamic University, Gaza.
- ❖ Amal, Youb and Ikram, Budabza (2021): The impact of ethical leadership behaviors on the application of governance principles, an applied study on public banks in Skikda, Journal of Economic Integration, Volume 9, Issue 1, March.
- ❖ Ahmed, Fathi Muhammad Al-Hajj (2014): The degree of practice of academic leaders at Sirte University for leadership based on the principles of ethical leadership from the point of view of faculty members, unpublished Master's thesis, University of Jerash.
- ❖ Al-Kurdam, Mufreh Saeed (2020): The role of ethical leadership in achieving school effectiveness and job satisfaction for teachers in public education schools, Department of Educational Administration and Supervision, College of Education, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.
- ❖ Al-Jaathini, Khitam Qasim Mustafa (2017): The degree of practice of ethical leadership by private school principals and its relationship to organizational citizenship behavior among their teachers, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- ❖ Al-Jalabi, Susan Shaker (2005): Basics of constructing psychological and educational tests and measures, Alaa Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Jarjawi, Ziad bin Ali bin Mahmoud (2010): Educational methodological rules for constructing the questionnaire, Abnaa Al-Jarrah Press, 2nd ed., Palestine.
- ❖ Al-Khafaf, Nagham Khaled Majeed (2002): Psychological skills and their relationship to skill and cognitive achievement in some volleyball skills, Master's thesis (unpublished), College of Physical Education, University of Mosul.
- ❖ Abu Huwajj, Marwan (2002): Contemporary educational research, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, 1st ed., Amman.
- ❖ Al-Harbi, Hayat bin Muhammad bin Saad (2015): The degree of practice of faculty members at Umm Al-Qura University for ethical leadership and its impact on

- students in light of the university's strategic orientations, *Journal of Public Administration*, 55(3).
- ❖ Badoud, Omar and Al-Zahrani, Abdullah (2018): The degree of practice of primary school leaders in Jeddah Governorate for ethical leadership from the teachers' point of view, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2 (2), 43.
  - ❖ Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud Al-Attabi, Abdullah Majeed Hamid (2015): Statistical methods in educational and psychological research, Dar Dijlah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
  - ❖ Al-Qarni, Abdullah Ali and Al-Zaidi, Ahmed bin Muhammad (2016): Ethical leadership among heads and supervisors of academic departments at Tabuk University and its relationship to organizational silence behavior, among faculty members, *Journal of the College of Education*, Issue 35.
  - ❖ Al-Shtawi, Suleiman bin Abdullah and Al-Habib, Abdul Rahman bin Muhammad bin Ali (2017): Ethical leadership of secondary school principals, *International Specialized Educational Journal*, International Consulting and Training Group, Volume 6, Issue 4.
  - ❖ Al-Nabhan, Musa (2013): Basics of measurement in behavioral sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st ed., Amman, Jordan.
  - ❖ Sarah, Ben Atallah and Nour El-Din, Talib Ahmed (2023): The impact of practicing ethical leadership style on achieving organizational justice: A field study in the Electricity and Gas Distribution Corporation in central Ghardaia, *Afaq Journal for Research and Studies*, Volume 6, Number 2.
  - ❖ Khalifat, Najah (2019): The Pedagogy of the Teacher We Want, Dar Al-Yazouri Al-Amaliya for Publishing and Distribution.
  - ❖ Jalal Al-Din, Bou Attit (2009): Organizational Communication and Its Relationship to Job Performance: A Field Study on Executing Workers at Sonelgaz Annaba, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mentouri Mahmoud Constantine, Tunisia.
  - ❖ Zadira, Sharaf Al-Din (2017): The Role of Total Quality Management in Improving the Quality of Hospital Services: A Case Study of a Sample of Hospitals, Unpublished Doctoral Thesis, Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences, University of Mohamed Khedhir, Biskra, Algeria.
  - ❖ Al-Salmi, Habib Saad Habib (2021): Ethical leadership among secondary school leaders and its relationship to trust in the leader from the point of view of male and female teachers in Jeddah Governorate, the International Conference on Qualifying

- and Empowering Educational Leaders to Achieve Institutional Excellence during the period from October 1-2, 2021.
- ❖ Al-Omrani, Abdul-Ghani Muhammad Ismail (2013): Basics of Educational Research, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Sana'a, Yemen
  - ❖ Al-Anzi, Khairiya Jassim Muhammad (2021): Teachers' perceptions towards practicing ethical leadership for secondary government school principals in the State of Kuwait, Journal of Research in Education and Psychology, Volume 36, Issue 4, Part One, October 2021.
  - ❖ Al-Kabeer, Ahmed bin Abdullah (2016): Ethical leadership from an Islamic perspective, a comparative theoretical and applied study, King Fahd National Library cataloging during publication, Volume 1, Riyadh.
  - ❖ Al-Najjar, Farid (2007): Change, Leadership and Organizational Development: A Jurisprudential Study Comparative to Kuwaiti Laws, Scientific Publishing Council, Kuwait.
  - ❖ Al-Ali, Al-Zahraa Jamal (2021): The Degree of Practice of Heads of Scientific Departments for Ethical Leadership from the Point of View of Faculty Members at Kuwait University, Master's Thesis, Kuwait University, Kuwait.
  - ❖ Al-Faqih, Hind bint Muhammed (2019): Ethical Leadership Practices in Japanese Schools and the Possibility of Benefiting from Them in Saudi Schools, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 9.
  - ❖ Al-Habsiyyah, Radhia bint Suleiman (2009): Total Quality Management Concepts and Applications, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
  - ❖ Al-Bakri, Hala Hikmat Shaker (2017): Contributions of Participatory Leadership in Achieving Organizational Identity: A Field Study in the Nineveh Health Department, Higher Diploma Thesis, Hospital Management, College of Administration and Economics, University of Mosul, Iraq.
  - ❖ Lamloum, Zainab Ahmed (2018): Teacher Burnout, Academic Book Center.
  - ❖ Suleiman, Sanaa Mohammed (2010): Scientific Research Methodologies